

لسان العرب

(غرب) الغَرْبُ والمَغْرِبُ بمعنى واحد ابن سيده الغَرْبُ خلافُ الشَّرْقِ وهو المَغْرِبُ وقوله تعالى رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ أَحَدُ الْمَغْرِبِينَ أَقْصَى مَا تَنَزَّلَتْهُي إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ وَالْآخِرُ أَقْصَى مَا تَنَزَّلَتْهُي إِلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ وَأَحَدُ الْمَشْرِقَيْنِ أَقْصَى مَا تُشْرِقُ مِنْهُ الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ وَأَقْصَى مَا تُشْرِقُ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى وَالْمَغْرِبِ الْأَدْنَى مِائَةٌ وَثَمَانُونَ مَغْرِبًا وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ التَّهْذِيبُ لِلشَّمْسِ مَشْرِقَانِ وَمَغْرِبَانِ فَأَحَدُ مَشْرِقَيْهَا أَقْصَى الْمَطَالَعِ فِي الشِّتَاءِ وَالْآخِرُ أَقْصَى مَطَالَعِهَا فِي الْقَيْطِ وَكَذَلِكَ أَحَدُ مَغْرِبَيْهَا أَقْصَى الْمَغَارِبِ فِي الشِّتَاءِ وَكَذَلِكَ فِي الْجَانِبِ الْآخِرِ وَقَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ جَمْعَ لِأَنَّهُ أُريدَ أَنَّهَا تُشْرِقُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْرُبُ فِي مَوْضِعٍ إِلَى انْتِهَاءِ السَّنَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَرَادَ مَشْرِقَ كُلِّ يَوْمٍ وَمَغْرِبَ بِهِ فَهِيَ مِائَةٌ وَثَمَانُونَ مَشْرِقًا وَمِائَةٌ وَثَمَانُونَ مَغْرِبًا [ص 638] وَالْغُرُوبُ غُيُوبُ الشَّمْسِ غَرَبَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ غُرُوبًا وَمُغْيِرًا بَانًا غَابَتْ فِي الْمَغْرِبِ وَكَذَلِكَ غَرَبَ النُّجُومُ وَغَرَبَ وَمَغْرِبَانِ الشَّمْسُ حَيْثُ تَغْرُبُ وَلَقِيْتَهُ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَمُغْيِرًا بَانَهَا وَمُغْيِرًا بَانَاتِهَا أَيْ عِنْدَ غُرُوبِهَا وَقَوْلُهُمْ لَقِيْتَهُ مُغْيِرًا بَانًا الشَّمْسُ صَغَّرُوهُ عَلَى غَيْرِ مُكَدِّبٍ رَهْ كَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا مَغْرِبًا بَانًا وَالْجَمْعُ مُغْيِرًا بَانَاتُ كَمَا قَالُوا مَفَارِقُ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا ذَلِكَ الْحَيْثُ أَجْزَاءً كُلًّا مَا تَصَوَّوْا بَتِ الشَّمْسُ ذَهَابَ مِنْهَا جُزْءٌ فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَلَا إِنَّ مَثَلَ آجَالِكُمْ فِي آجَالِ الْأُمَمِ قَيْلٌ لَكُمْ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مُغْيِرِ بَانَ الشَّمْسِ أَيْ إِلَى وَقْتِ مَغْيِبِهَا وَالْمَغْرِبُ فِي الْأَصْلِ مَوْضِعُ الْغُرُوبِ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَقِيَاسُهُ الْفَتْحُ وَلَكِنْ اسْتُعْمِلَ بِالْكَسْرِ كَالْمَشْرِقِ وَالْمَسْجِدِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُغْيِرِ بَانَ الشَّمْسِ وَالْمُغْرِبِ الَّذِي يَأْخُذُ فِي نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلَاوِحِ . وَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ ... مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ زَجْمٍ مُغْرِبٍ .

وقد نَسَبَ الْمُبِيرِدُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى أَبِي حَيَّيَّةَ الذُّمَيْرِيِّ وَغَرَّبَ الْقَوْمُ ذَهَبُوا فِي الْمَغْرِبِ وَأَغْرَبُوا أَتَوْا الْغَرْبَ وَتَغَرَّبَ أَتَى مِنْ قِبَلِ الْغَرْبِ وَالْغَرْبِيُّ مَنْ الشَّجَرِ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ أُفُولِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ

العزیز زیتونة لا شرّ قیسة ولا غرّ بیسة والغربُ الذهبُ والتّذخیر عن
الناس وقد غرّبَ عنا یَغْرِبُ غَرَبًا وِغْرَبًا وأَغْرَبَ به وأَغْرَبَ به
نَحَّاه وفي الحديث أن النبی صلی اللہ علیہ وسلم أَمَرَ بتَغْرِیبِ الزانی سنةً إذا
لم یُحْصَنْ وهو نَفْیُهُ عن بِلَادِهِ والغربة والغربُ النّوّی والبُعْد وقد
تَغَرَّبَ قال ساعدة بن جؤیسة یصف سحاباً .

ثم انْتَهَى بِمَصْرِی وَأَصْبَحَ جَالِسًا ... مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِفٌ مُتَغَرِّبٌ .
وقیل مُتَغَرِّبٌ هنا أی من قِبَلِ المَغْرِبِ ویقال غَرَّبَ في الأرض وأَغْرَبَ إذا
أَمْعَنَ فیها قال ذو الرمة أَدْنَى تَقَادُفِہ التَّغْرِیبُ والخِیْبُ ویُروى
التَّغْرِیبُ ونَوَى غَرَبَةً بعیدة وغَرَبَةُ النّوّی بُعْدُهَا قال الشاعر .
وَشَطَّ وَلِیُّ النّوّی إِنْ النّوّی قُذِفُ ... تَدِیَّاحَةُ غَرَبَةٍ بِالْدَّارِ
أَحْیَانَا .

النّوّی المكانُ الذی تَنْوِی أَنْ تَأْتِیَہ فی سَفَرِک ودارُہم غَرَبَةُ نَائِیَّةٌ
وأَغْرَبَ القومُ انْتَوَوْا وشَأَوْا مُغَرِّبٌ ومُغَرِّبٌ بفتح الراء بعید قال
الکمیت .

عَهْدُک من أُولَى الشَّیْبَةِ تَطْلُبُ ... على دُبُرِ هِیْهَاتَ شَأَوْا مُغَرِّبٌ .
وقالوا هل أَطْرَفْتَنَا من مُغَرِّبَةٍ خَیْرٍ ؟ أی هل من خَیْرٍ جاءَ من بُعْدٍ ؟
وقیل إنما هو هل من مُغَرِّبَةٍ خَیْرٍ ؟ وقال یعقوب إنما هو هل جاءَ تِلْکَ مُغَرِّبَةٍ
خَیْرٍ ؟ یعنی الخَیْرَ الذی یَطْرَأُ علیک من بِلَدٍ سِوَى بِلَدِک وقال ثعلب ما [ص 639]
عِنْدَهُ من مُغَرِّبَةٍ خَیْرٍ تَسْتَفْهِمُهُ أَوْ تَنْدَفِی ذلْکَ عَنْهُ أی طَرِیفَةٌ وفي حدیث
عمر رضی اللہ عَنْہُ أَنَه قال لرجل قَدِمَ عَلَیْہ من بعض الأَطْرَافِ هل من مُغَرِّبَةٍ خَیْرٍ
؟ أی هل من خَیْرٍ جَدِیدٍ جاءَ من بِلَدٍ بعیدٍ ؟ قال أبو عبید یقال بکسر الراء وفتحها
مع الإِضافة فیہما وقالها الأُمَوِیُّ بالفتح وأَصْلُه فیما نُرِی من الغَرَبِ وهو البُعْد
ومنه قیل دارُ فلانٍ غَرَبَةٌ والخبرُ المُغَرَّبُ الذی جاءَ غَرِیباً حادثاً طَرِیفاً
والتغْرِیبُ النْفِیُّ عن البلدِ وغَرَّبَ أی بَعَدَ ویقال اغْرَبُ عَنی أی تباعدْ ومنه
الحديث أَنَه أَمَرَ بتَغْرِیبِ الزانی التغْرِیبُ النْفِیُّ عن البلدِ الذی وَقَعَتْ
الجِنَايَةُ فیہ یقال أَغْرَبْتُہ وغَرَّبْتُہ إِذَا نَحَّيْتُہ وَأَبْعَدْتُہ
والتَّغَرَّبُ البُعْدُ وفي الحديث أَن رجلاً قال له إِنْ امْرَأَتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ
فقال غَرَّبَهَا أی أَبْعَدَهَا یَرِیدُ الطلاقَ وغَرَّبَتِ الْکَلَابُ أَمْعَنَتْ في طلب الصيد
وغَرَّبَ به وغَرَّبَ عَلَیْہ تَرَکَہ بُعْداً والغَرَبَةُ والغَرِبُ النّزُوحُ عن الوَطَنِ
والاغْتِرَابُ قال الْمُتَلَمِّسُ .

أَلَا أَبْلَغَا أَفْنَاءَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ... رِسَالَةَ مَنْ قَدِ صَارَ فِي الْغُرْبِ جَانِبُهُ .
والاغْتِرَابُ والتَغَرُّبُ كذلك تقول منه تَغَرَّبَ وَاغْتَرَبَ وَقَدْ غَرَّبَ بِهِ الدَّهْرُ وَرَجُلٌ
غُرْبٌ بضم الغين والراء وغريبٌ بعيد عن وَطَنِهِ الجمع غُرَبَاءُ والأُنثَى غَرِيبَةٌ قال .
إِذَا كَوَّكَبُ الْخَرْقَاءِ لَاحَ بِسُحْرَةٍ ... سُهَيْدِلُ أَذَاعَتْ غَزْلَهَا فِي الْغَرَائِبِ .

أَيَّ فَرٍّ قَتَلَهُ بَيْنَهُنَّ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَغْزِلُ بِالْأُجْرَةِ إِنَّمَا هِيَ غَرِيبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْغُرَبَاءِ فَقَالَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ مَا أَمَاتَ
النَّاسُ مِنْ سُذَّاتِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ
فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ أَيَّ إِنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ
عِنْدَهُ لِقَلَّةِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا كَانَ أَيَّ يَقِلُّ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ أَيَّ الْجَنَّةُ لِأُولَئِكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ
الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ فِي آخِرِهِ وَإِنَّمَا خَصَّهُمْ بِهَا لَصَبْرِهِمْ عَلَى أَذَى الْكُفَّارِ أَوَّلًا وَآخِرًا
وَلُزُومِهِمْ دِينَ الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أُمِّ مَيْمُونَةَ كَالْمَطَرِ لَا يُدْرِي أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ
آخِرُهَا قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ مُخَالَفًا لِلْآخِرِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ
حِينَ بَدَأَ كَانُوا قَلِيلًا وَهُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقِلُّونَ إِلَّا أَنَّهُمْ خِيَارُ وَمِمَّا يَدُلُّ
عَلَى هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخِرُ خِيَارُ أُمِّ مَيْمُونَةَ أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ تَبَجُّ
أَعْوَجُ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ وَرَحَى الْيَدِ يُقَالُ لَهَا غَرِيبَةٌ لِأَنَّ الْجِيرَانَ
يَتَعَاوَرُونَهَا بَيْنَهُمْ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ .

كَأَنَّ نَفْيِيَّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا ... نَفْيِيَّ غَرِيبَةٍ بِرِيدِيَّ مُعِينٍ .
وَالْمُعِينُ أَنَّ يَسْتَعِينُ الْمُدِيرُ بِيَدِ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا
وَاعْتَرَبَ الرَّجُلُ نَكَحَ فِي الْغَرَائِبِ وَتَزَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقَارِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا أَيَّ لَا يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ فَيَجِئَ وَلَدُهُ ضَاوِيًا
وَالاغْتِرَابُ افْتِدَالٌ مِنَ الْغُرْبَةِ أَرَادَ تَزَوَّجُوا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ
الْأَقَارِبِ فَإِنَّهُ [ص 640] أَزْجَبُ لِلْأَوْلَادِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ وَلَا غَرِيبَةَ نَجِيبَةَ أَيَّ
إِنَّهَا مَعَ كَوْنِهَا غَرِيبَةً فَإِنَّهَا غَيْرُ نَجِيبَةٍ الْأَوْلَادِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فَيْكُم مَغَرَّرَ بَيْنَ
قِيلَ وَمَا مَغَرَّرَ بُونَ ؟ قَالَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ سُمُّوا مَغَرَّرَ بَيْنَ لِأَنَّهُ دَخَلَ
فِيهِمْ عِرْقُ غَرِيبٍ أَوْ جَاءُوا مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجَنِّ فِيهِمْ أَمْرَهُمْ
إِيَّاهُمْ بِالزَّنا وَتَحْسِينَهُ لَهُمْ فَجَاءَ أَوْلَادُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَشَارَكَهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّغْرِيبُ أَنَّ يَأْتِي بَنِينَ بَرِيضٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنَّ
يَأْتِي بَنِينَ سُودٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنَّ يَجْمَعُ الْغُرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ وَالتَّضَلُّعُ

فِيأَكْلَاهُ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ صَارَ غَرِيبًا حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ .

وَقَدْ حُ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي سَاطَرُ الْقِدَاحِ مِنْهَا وَرَجُلٌ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرُبٌ أَيْضًا بَضْمُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ وَتَثْنِيَّتُهُ غُرْبَانُ قَالَ طَاهَهُمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكِلَابِيُّ .

وَإِنِّي وَالْعَبَسِيُّ فِي أَرْضِ مَذْهَجٍ ... غَرِيبَانِ شَتَّى الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ .
وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِنْ سَجِيَّةٍ ... وَلَكِنَّا فِي مَذْهَجِ غُرْبَانِ .
وَالْغُرْبَاءُ الْأَبَاعِدُ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبِيٌّ وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ وَإِثَاوِيٌّ
بِمَعْنَى وَالْغَرِيبُ الْغَامِضُ مِنَ الْكَلَامِ وَكَلِمَةُ غَرِيبَةٌ وَقَدْ غَرُبَتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفَرَسُ
غَرُبٌ مُتَرَامٍ بِنَفْسِهِ مُتَتَابِعٌ فِي حُصْرِهِ لَا يُنْزِعُ حَتَّى يَبْدُعَدَ بِفَارِسِهِ وَغَرُبُ
الْفَرَسِ حِدَّتُهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ يَقُولُ كَفَفْتُ مِنْ غَرَبِهِ قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي .
وَالْخَيْلُ تَمْزَعُ غَرَبًا فِي أَعْنَذَتِهَا ... كَالطَّيْرِ يَنْزِعُ مِنَ الشَّوْءِ وَبُوبِ
ذِي الْبَرَدِ .

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ انْشَادَهُ وَالْخَيْلَ بِالنَّصَبِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَائَةِ مِنْ قَوْلِهِ .
الْوَاهِبِ الْمَائَةِ الْأَبْكَارِ زَيْدٌ نَهَا ... سَعْدَانُ تَوْضِحَ فِي أَوْبَارِهَا اللَّيْبِدِ .
وَالشَّوْءُ وَبُوبُ الدَّفْعَةِ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرَدُ وَالْمَزْعُ سُرْعَةُ
السَّيْرِ وَالسَّعْدَانُ تَسْمَنُ عَنْهُ الْإِبِلُ وَتَغْزُرُ أَلْبَانُهَا وَيَطْيِبُ لَحْمُهَا وَتَوْضِحُ
مَوْضِعَ وَاللَّيْبِدُ مَا تَلَابَّدَ مِنَ الْوَبْرِ الْوَاحِدَةُ لِيَبْدَةَ التَّهْذِيبِ يَقَالُ كُفَّ مِنْ
غَرَبِكَ أَيْ مِنْ حِدَّتِكَ وَالْغَرَبُ حِدٌّ كُلُّ شَيْءٍ وَغَرُبٌ كُلُّ شَيْءٍ حِدٌّ وَكَذَلِكَ
غُرَابُهُ وَفَرَسُ غَرُبٌ كَثِيرُ الْعَدْوِ قَالَ لَبِيدُ .
غَرُبُ الْمَصَبَّةِ مَحْمُودٌ مَصَارِعُهُ ... لَاهِي الذَّهَارِ لَسَيَّرَ اللَّيْلَ مُحْتَقِرُ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرُبُ الْمَصَبَّةِ أَنَّهُ جَوَادٌ وَاسِعٌ الْخَيْرُ وَالْعَطَاءُ عِنْدَ الْمَصَبَّةِ
أَيْ عِنْدَ إِعْطَاءِ الْمَالِ يُكْثِرُهُ كَمَا يُصَبُّ الْمَاءُ وَعَيْنُ غَرَبَةٍ بَعِيدَةُ الْمَطَرِ
وَإِنَّهُ لَغَرُبُ الْعَيْنِ أَيْ بَعِيدُ مَطَرِ الْعَيْنِ وَالْأُنْثَى غَرَبَةُ الْعَيْنِ وَإِيَّاهَا عَنَى
الطَّرْمَاحُ بِقَوْلِهِ .

ذَاكَ أَمَّ حَقَبَاءُ بَيْدَانَةٍ ... غَرَبَةُ الْعَيْنِ جَهَادُ الْمَسَامِ .
وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ وَأَغْرَبَ عَلَيْهِ وَأَغْرَبَ بِهِ صَنَعَ بِهِ صُنْعًا
قَبِيحًا الْأَصْمَعِيُّ أَغْرَبَ الرَّجُلُ فِي مَذْطِيقِهِ إِذَا لَمْ يُبْقِ شَيْئًا إِلَّا تَكَلَّمَ [ص
641] بِهِ وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَهُوَ غَايَةُ الْكَثَارِ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ
وَجَعَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَكُلُّ مَا وَارَاكَ وَسَتَرَكَ فَهُوَ مُغْرَبٌ

وقال ساعدة الهذليُّ .

مُؤَكَّلٌ بِسُدُوفِ الصَّوْمِ يُبْصِرُهَا ... مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرَمٌ .
وَكُنْزُ الْوَحْشِ مَغَارِبُهَا لاسْتَتَارَهَا بِهَا وَعَنْقَاءُ مُغْرِبٌ وَمُغْرِبَةٌ وَعَنْقَاءُ
مُغْرِبٍ عَلَى الْإِضَافَةِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ طَائِرٌ عَظِيمٌ يَبْغُدُ فِي طَيْرَانِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ
الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّهْذِيبِ وَالْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ قَالَ هَكَذَا جَاءَ عَنْ
الْعَرَبِ بغيرِ هاءٍ وهي التي أَغْرِبَتْ فِي الْبِلَادِ فَذَاتٌ وَلَمْ تُحَسَّ وَلَمْ تُرَ وَقَالَ
أَبُو مَالِكٍ الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ رَأْسُ الْأَكْمَةِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ الطَّوِيلِ وَأَنْكَرَ أَنْ
يَكُونَ طَائِرًا وَأَنْشَدَ .

وقالوا الفتى ابنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَّاقَتٌ ... بِهِ الْمُغْرِبُ الْعَنْقَاءُ إِنْ لَمْ
يُسَدَّ .

ومنه قالوا طارتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حُذِفَتْ هَاءُ التَّأْنِيثِ مِنْهَا كَمَا
قَالُوا لِحَيَّةٍ نَاصِلٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَامْرَأَةٌ عَاشِقٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَغْرِبَ الرَّجُلُ إِغْرَابًا
إِذَا جَاءَ بِأَمْرٍ غَرِيبٍ وَأَغْرِبَ الدَّابَّةُ إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ حَتَّى تَبْصُرَ
مَحَاجِرَهُ وَأَرْفَاعُهُ وَهُوَ مُغْرِبٌ وَفِي الْحَدِيثِ طَارَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ أَيْ
ذَهَبَتْ بِهِ الدَّاهِيَةُ وَالْمُغْرِبُ الْمُبْعِيدُ فِي الْبِلَادِ وَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ وَغَرِبَ
إِذَا كَانَ لَا يَدْرِي مَنْ رَمَاهُ وَقِيلَ إِذَا أَتَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي وَقِيلَ إِذَا تَعَمَّدَ
بِهِ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ وَهُوَ يَسْكُنُ وَيَحْرُكُ وَيُضَافُ وَلَا يُضَافُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَذَلِكَ سَهْمٌ غَرَضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَهُ فِي غَزَاةٍ
فَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبَ أَيْ لَا يُعْرِفُ رَامِيَهُ يَقَالُ سَهْمٌ غَرِبَ وَسَهْمٌ غَرِبَ بِفَتْحِ
الرَّاءِ وَسُكُونِهَا بِالْإِضَافَةِ وَغَيْرِ الْإِضَافَةِ وَقِيلَ هُوَ بِالسُّكُونِ إِذَا أَتَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي
وَبِالْفَتْحِ إِذَا رَمَاهُ فَأَصَابَ غَيْرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَرَوِيُّ لَمْ يَثْبِتْ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ إِلَّا الْفَتْحَ
وَالْغَرِبُ وَالْغَرَبَةُ الْحِدَّةُ وَيُقَالُ لِحَدِّ السِّيفِ غَرِبٌ وَيُقَالُ فِي لِسَانِهِ غَرِبٌ أَيْ
حِدَّةٌ وَغَرِبُ اللِّسَانِ حِدَّةٌ وَسِيفُ غَرِبٍ قَاطِعٌ حَدِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سِيفًا غَرِبًا
سَرِيعًا فِي الْعِظَامِ الْخُرْسِ وَلِسَانُ غَرِبٍ حَدِيدٌ وَغَرِبُ الْفَرَسِ حِدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ ذَكَرَ الصَّدِيقُ فَقَالَ كَانَ وَاللَّهِ بَرًّا تَقِيًّا يُصَادَى غَرِبُهُ .

(يتبع)